
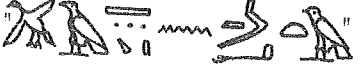


دراسة لمسميات بعض المعابد غرب الأقصر التي ظهرت على جدران بعض منابر

الأشرف في الدولة الحديثة

(د . ابو العيون بركات)






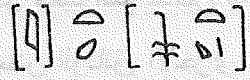



عرف البر الغربي لمدينة الأقصر بأنه المكان الذى أختير ليكون الجبانه التي حفر فيها مقابر الملوك والنبلاء . وقد أطلق عليها المصريون القدماء "  " imntt wr n wst الغرب العظيم لطبيه . (١) كما أطلق عليها تسميه أخرى هي "  " p3 t3 n m3c tyw - أرض الحق (٢) أو أرض الأبرار المبرئين . وهذه الجبانه تمتد من منطقة الطارف شمالا وهى التي اتخذها الاناتفة ملوك الاسرة الحادية عشرة جبانه لهم . ومنطقة قرنه مرعى جنوبا (٣) .

وفى منطقة داخل جبانه البر الغربى ، اطلق عليها فيما بعد وادى الملوك ، حفر ملوك الدولة الحديثة مقابرهم . وقد قام هؤلاء الملوك بالفصل بين المقبرة وبين ما يسمى بالمعابد الجنائزية التي كانت تلحق بالمجموعات الجنائزية فى عصرى الدولة القديمة والوسطى . وهذه المعابد هي التي أطلق عليها حديثا تسمية معابد تخليد الذكرى (٤) . وقد قام هؤلاء الفراعنة بتشبيد هذه المعابد على الحد الفاصل بين الارض الزراعية والصحراء . وقد أطلق على هذه المعابد مسميات ذات معنى يغلب عليه الطابع الدينى وكان يختار لكل معبد اسم خاص به وكان هذا الاسم يذكر على جدران المعبد نفسه أو فى بعض الوثائق الأخرى . من هذه الوثائق قوائم وجدت على جدران بعض


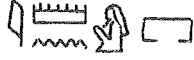


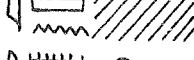

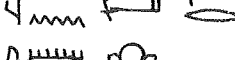

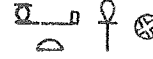

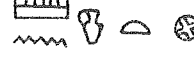
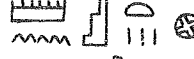



مقابر الاشراف . الذين كانوا فى بعض الاحيان يشرفون على البناء فى هذه المعابد او كانوا كهنة فى داخلها او يرتبطون بأى عمل داخل أو خارج هذه المعابد . وهذه القوائم هى موضوع بحثنا هذا وخاصة المعابد والمسميات التى ذكرت بأنها تقع فى البر الغربى.

وسوف نحاول دراسة أسماء هذه المعابد المعروف منها والمحدد تاريخه وموقعه . وكذلك المعابد التى لم يحدد موقعها او يشك فيه ، إلى جانب تحديد تاريخ إنشائها ، وذلك فى محاولة لتحديد مواقع هذه المعابد وتاريخها .

كان أول ذكر لقوائم المعابد على مقبرة المهندس انينى رقم "٨١" بمنطقة الشيخ عبد القرنة . هذا الرجل الذى كان له الفضل فى حفر أول مقبرة فى وادى الملوك للفرعون تحوتمس الاول من الاسرة الثامنة عشرة . وقد عاصر هذا الرجل الفترة من عصر أمنحتب الاول حتى بداية عصر حتشبسوت وتحوتمس الثالث . وقد ذكر انينى على جدران مقبرته أسماء تسعة معابد ، ستة منهم يقعون فى شرق الاقصر وثلاثة منهم فى غربها وهم (٥) .

- 1- 
- 2- 
- 3- 
- 4- 
- 5- 
- 6- 
- 7- 
- 8- 
- 9- 


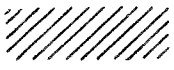




وفى مقبرة أخرى هى مقبرة بوى ام رع (رقم ٣٩) من عصر الفرعون تحوتمس الثالث وجدت قائمة أخرى للمعابد وهى تشتمل على خمسة عشرة إسما . الخمس أسماء الأوائل وكذلك الاسم الأخير لمجموعة معابد تقع فى شرق الاقصر ، فالاسم الاخير هو اسم المقاصير الثلاثة الذين شيدهم الملكة حنشبسوت وتحوتمس الثالث فى معبد الاقصر (٦) . أما بقية الاسماء فهى تقع فى غرب الاقصر ، والقائمة كالتى (٧) .

- 1- 
- 2- 
- 3- 
- 4- 
- 5- 
- 6- 
- 7- 
- 8- 
- 9- 
- 10- 
- 11- 
- 12- 
- 13- 
- 14- 
- 15- 

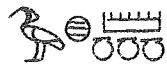
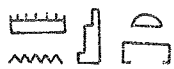






وهناك قائمة أخرى من عصر الأسرة الثامنة عشرة وجدت فى مقبرة رخميرع (رقم ١٠٠) وهو وزير الملك تحوتمس الثالث وهذه القائمة تتكون من تسعة أسماء يحتمل ان الاسم الأول فقط هو اسم معبد الكرنك على البر الشرقى أما بقية الاسماء فهى لمعابد موجودة على البر الغربى والقائمة كالتى (٨) .

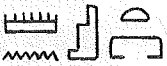



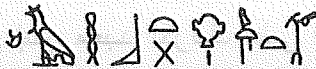
- 1- 
- 2- 
- 3- 

- 4- 
- 5- 
- 6- 
- 7- 
- 8- 
- 9- 

وعلى تمثال لمدعو D3i رقم JDE 42122 فى المتحف المصرى  
قائمة اخرى لسته أسماء هي (٩) .

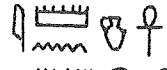


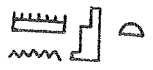
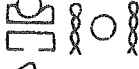



- 1- 
- 2- 
- 3- 
- 4- 
- 5- 
- 6- 

وقد ذكر على جدران المقبرة (رقم ١٥٧) للمدعو نب ونب ونب وهى  
من عصر الملك رمسيس الثانى من عصر الأسرة (١٩) مجموعة من المعابد  
فى غرب الأقصر (١٠) .


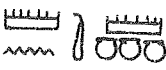
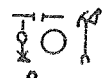
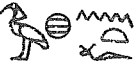


- 1- 
- 2- 
- 3- 
- 4- 
- 5- 

وقد ذكرت أسماء بعض المعابد على جدران المقبرة (رقم ٦٥)  
بالشيخ عبد القرنة والتي كانت لشخص يدعى ون آمون ربما من عصر الملكة  
حتشبسوت واغتصبها شخص يدعى إمى سابا من عصر الأسرة العشرين .

وبعد ذكر مجموعة من المعابد فى شرق الاقصر ذكر مجموعة من المعابد فى غربها وهى (١١) .

- |  |   |
|--|---|
| 1-  | 5-   |
| 2-  | 6-   |
| 3-  | 7-  |
| 4-  | 8-   |


وفى مقبرة رعموزى (رقم ١٦٦) بذراع أبو النجا والذى كان مشرفا على الاعمال فى معبد الكرنك فى عصر الاسرة العشرين تم ذكر مجموعة من المعابد هى (١٢) .

- |  |  |
|--|--|
| 1-    | 4-    |
| 2-   | 5-   |
| 3-  | 6-  |


بعد هذا العرض لقوائم الأسماء التى ظهرت على جدران بعض مقابر الأشراف فى طيبة الغربية سألقة الذكر . سوف يتم عمل دراسة لسميات المعابد الموجودة فى غرب طيبة المعروف لنا منها فى الوقت الحاضر وكذلك الأخرى الغير محددة أماكنها تحديدا دقيقا . وذلك فى محاولة لتحديد أماكنها وتاريخها .

وهناك دراسات تمت على بعض أسماء هذه المعابد وهذه الدراسات تعرض لها كل من أتو ونمس ومونتيه وجونية وبترى وبرجش . وولكنسون (١٣) . وسوف نحاول أن يتم التعليق على هذه الدراسات مع

محاولة مناقشة أماكن بعض المعابد الغير محددة وتاريخها طبقا للدراسات والتتقيقات التي تمت حديثا .

وأول ما يلفت النظر فى القوائم التى ذكرت على مقبرتى انينى وبسوى ام رع وهما من الاشخاص الذين عاشوا فى أوائل عصر الأسرة الثامنة عشرة. أن المخصص الذى وضع فى نهاية اسم كل معبد من معابد غرب الاقصر وهو مخصص المدينة (  ) أما المعابد التى تقع فى شرق الاقصر وضع كمخصص لها العلامة  التى ترمز للمنزل أو المعبد. ومن الغريب إن هذا المخصص الذى يميز المدينة لم يذكر بعد ذلك فى القوائم الاخرى التى دونت فيما بعد . وربما جعل هذا المخصص بعض الدارسين يشكون فى ان بعض اسماء هذه المعابد هى اسماء لمناطق سكنية مثلا حدث فى اسم المعبد Hri- hr- imn (١٤) . ولا يعرف السبب الحقيقى فى ان الكاتب قد وضع مخصص المدينة خلف أسماء معابد البر الغربى ومخصص المنزل خلف أسماء معابد البر الشرقى ، ويحتمل ان علامة " بر " التى وضعت خلف اسماء معابد البر الشرقى تحدد نوعيه ان المعبد هذا هو منزل إله حيث انه معبد للخدمة اليومية ، اما معابد البر الغربى والتى ظهرت فى الدوله الحديثة والتى كانت معابد تختلف فى وظيفتها عن المعابد الجنائزية التى ظهرت قبل هذه الفترة بحيث انها كانت معابد ذات وظائف متعددة دينية وجنائزية .

وسوف نبدأ بدراسة مسميات المعابد التى ظهرت فى البر الغربى وذلك دون التقيد بترتيب هذه المعابد من الناحية التاريخية او الجغرافية .


1- 

Mn- iswt

وقد ذكر في قائمة انبى على رأس قائمة المعابد في غرب الأقصر ،  
أما في قائمة بوى ام رع فقد ذكر في ترتيب الأسماء رقم سبعة في معابد  
غرب الاقصر وقد ذكر بين mn-hnmt , 3h iswt . أما في قائمة رخميرع  
فقد ذكر بعد معبد mn-hnmt وعلى تمثال D3i كأول اسم في معابد غرب  
الأقصر وكذلك في مقبرة نب ونف أيضا . ولم يذكر اسم هذا المعبد في  
قائمتى إمى سبا أو رعموزى .

أما عن مكان هذا المعبد ، فقد ذكر أوتو ان هذا الاسم لمقصورة  
أقامتها الملكة أيحمس نفرتارى في غرب الاقصر ولم يحدد مكان هذا  
المعبد (١٥) ويتفق ديفز مع أتو في الرأي ولكنه حاول أن يحدد موقع هذا المعبد  
وذلك في مواجهة منطقة ذراع ابو النجا (١٦) . أما مونتيه فقد أضاف ان هذا  
المعبد قد بنى بواسطة أمنحتب الاول وزوجته أيحمس نفرتارى وزاد في  
تحديد موقعه في انه يقع شرق معبد سيتى الاول في منطقة الطارف في البر  
الغربى (١٧) . أما جوتيه فيتعتقد ان هذا المعبد هو المعبد الجنائزى للملكه  
ايحمس نفرتارى ويقع في منطقة ذراع ابو النجا (١٨)

ويتضح مما سبق ان هذا المعبد قد اتفقت فيه الأراء فى انه أقيم فى  
اوائل عصر الاسرة الثامنة عشرة بواسطة الملكة ايحمس نفرتارى وزوجها  
امنحتب الاول وان مكانه هو منطقة ذراع ابو النجا وهى المنطقة التى أقام  
فيها الملوك فى اوائل الدولة الحديثة مقابرهم . وقد وجد بها مقبرة أحمس  
الأول اول ملوك الاسرة الثامنة عشرة.

4- 

imn- dsr -dsrw

وهذا الاسم هو لمعبد الملكة حتشبسوت الذى أقامته فى منطقة الدير البحرى وهذا المعبد ليس فى حاجة إلى تعريف ويعتبر واحدا من أشهر معابد الدير الغربى فى طيبة (٢٩) .

5- 

imn-ꜥc 3ꜥt

هذه التسمية لم تذكر الا فى قائمة بوى ام رع . وقد إقترح ديفز ان هذه التسمية ربما لجزء من اجزاء معبد الدير البحرى الخاص بالملكة حتشبسوت (٣٠) ولكن هذا الرأى يجانبه الصواب حيث ان معروف ان معبد الدير البحرى له تسميه واحدة . إلى جانب ان هذه التسمية قد ذكرت منفصلة عن تسمية الدير البحرى وقد ذكر اسم هذا المعبد فى نقوش أخرى غير قائمة بوى ام رع فقد ذكر هذا الاسم على واحدة من ودائع الاساس التى وجدت فى الدير البحرى والذى يفيد ان هذا المعبد قد شيدته الملكة حتشبسوت (٣١) . ولقد ذكر هذا الاسم ايضا على لوحة نورث هامبتون والتى حددت ان هذا المعبد يوجد فى غرب الاقصر (٣٢) وقد كانت حفريات فى منطقة العساسيف الشرقية ١٩٧٠ وهذه الحفريات حددت موقع هذا المعبد بانه ليس ببعيد عن معبد الوادى للملكة حتشبسوت فى منطقة تسمى بئر الحشا (٣٣) .



6-  hnkt -cnh

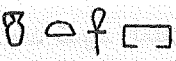
ظهرت هذه التسمية في قائمة بوى أم رع ، وايضا في قائمة رخميرع وعلى تمثال D3J ولكن لم تظهر بعد ذلك في القوائم الاخرى . وهذا الاسم اطلق على معبد تخليد الذكرى الخاص بالملك تحتموس الثالث وهو المعبد الذى شيده الفرعون في منطقة العساسيف الشرقية . وقد حددت احدى النقوش صاحب هذا المعبد وموقعه في غرب طيبة وقد كتب (٣٤).

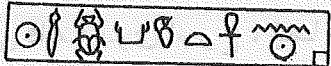


وايضا ظهرت نقوش اخرى تفيد اقامة تحوتمس الثالث لهذا المعبد ومن هذه النقوش يفيد ان هذا المعبد اقيم لروح الملك (٣٥) .



ويحتمل ان هذا المعبد من اول المعابد التى اقامها تحوتمس الثالث في غرب الاقصر (٣٦) وربما ان العمل قد استمر في هذا المعبد الى ما بعد العام التاسع والاربعون من حكمه ، ويستدل على ذلك من نقش ظهر على لخاف يفيد ان العمل مايزال مستمر في هذا المعبد (٣٧).

7-  hnmt -cnh

وقد ذكرت هذه التسمية في قائمة بوى ام رع وفي مقبرة رخميرع وايضا في فترة ايمى سبا . وقد شيده هذا المعبد الملك تحوتمس الاول وذلك يستدل عليه من نقش يقول  (٣٨)

ونرى ان هذه التسمية قد ذكرت في قائمتى بوى ام رع ومقبرة رخميرع بعد تسمية معبد تحوتمس الثالث hnkt cnh في منطقة

العساسيف الشرقيه . اما فى مقبرة ابنى سبا فتذكر هذه التسمية كأول معبد من معابد البر الغربى وقبل منتوحتب نب حتب رع الاسرة الحادية عشرة من كل هذا فإنه يتوقع أن موقع هذا المعبد ربما يكون فى منطقة الدير البحرى أو منطقة العساسيف لان التسمية ذكرت وسط المسميات التى تقع فى هاتين المنطقتين . ولكن يتوقع أوتو ان يكون موقع هذا المعبد فى منطقة دير المدينة كأحد المقاصير التى اقيمت لعبادة الملوك هناك (٣٩) .

8-  mn-hnmt

هذا الاسم لم يذكر الا فى قائمة بوى ام رع فقط . وذكر هذا الاسم بعد اسم معبد الملك تحوتمس الاول hnmt-nhh ويرجح ديفز ان هذا المعبد قد شيده الملك تحوتمس الثانى (٤٠) ويشاركة فى الرأى جوتيه الذى يضيف ان هذا المعبد يقع فى جبانة طيبة (٤١) . ولا يعرف مكان هذا المعبد بالتحديد ولكن ذكره بجوار معبد تحوتمس الأول ربما يعطى تصورا ان هذا المعبد يمكن ان يقع فى منطقة الدير البحرى ومنطقة العساسيف وهى المنطقة التى بدأ فيها أوائل ملوك الاسرة الثامنة عشرة تشيد معابدهم حيث انها كانت منطقة مقدسة منذ تشييد الملك منتوحتب نب حبت رع من الأسرة الحادية عشرة معبدة فيها .

9-  dsr-3ht

لم يذكر هذا الاسم فى قائمة بوى ام رع ، إنما ذكر فى قائمة رخميرع وايضا فى قائمة D3i ، وعلى قائمة نب ونبن إف، وقد ذكر الاسم ايضا فى مقبرة ابنى سبا ويتضح من نقوش عدة ان هذا المعبد قد تم تشييده فى عصر الملك تحوتمس الثالث وقد حدد ديفز مكان هذا المعبد بأنه أحد ملحقات

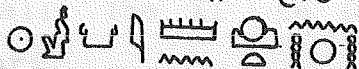
معبد الملكة حتشبسوت بالدير البحرى . وقد أوضح اوتو انه أحد من المعابد التي اقيمت فى منطقة الدير البحرى (٤٢) . وقد ظن ايضا ان هذا الاسم هو اسم المقصورة الصخرية التي شيدت بواسطة تحوتمس الثالث فى منطقة الدير البحرى (٤٣) . ولكن فى ١٩٦١ قامت البعثة البولندية باكتشاف موقع هذا المعبد ، إلى الجنوب من الطابق الثالث بمعبد الملكة حتشبسوت فى الدير البحرى فوق مقصورة حتحور ، ويتضح من مقارنه القوائم التي ذكر فيها اسم هذا المعبد انه قد شيد فى وقت متأخر من عصر الملك تحوتمس الثالث حيث ان الاسم لم يظهر فى قائمة بوى ام رع والتي ترجع إلى بداية فترة حكم تحوتمس الثالث ، ولكنه ظهر فى قائمة رخميرع والتي ترجع إلى نهاية حكم هذا الملك (٤٤) .

10-  dsr jst

وقد ذكر هذا الاسم فقط فى قائمة رخميرع . ولم يذكر فى أى قائمة من القوائم سالفه الذكر . وقد ذكرت هذه التسمية على إنها مسمى المعبد الصغير الذى اقيم فى مدينة هابو بواسطة الملكة حتشبسوت وتحوتمس الثالث من الاسرة الثامنة عشرة (٤٥) . وقد ظهرت ايضا هذه التسمية لهذا المعبد على النحو التالى (٤٦) .

11-  3ht nhh

ذكر هذا الاسم فقط فى مقبرة امى سبا ، ولم يستطع احد من الدراسين تحديد مكان هذا المعبد . فقد ذكر اتو ان هذه التسمية لمعبد اقامه الملك أمنحتب الاول (٤٧) . أما بارجيه بناء على نقش وجد على أحد احجار المقصورة الحمراء فقد أرجع تشييدة للملكة حتشبسوت والنص كالاتى .

(٤٨) 

- 23- Otto ..Op cit.. P.16 . - 179 -
- 24- Gardiner .Onomastica .II .P.27 .
- 25- Montet .. Geographie. Op cit.. P.66.
- 26- URK IV. P .916 .
- 27- Davis.The Tomb of Tow sculpture. P.83 .
- 28- Davis Puyemre Op. cit., D.95 .
- 29- Naville, The Temple of The Queen Hatshepsut  
at Deir el Bahari .
- 30- Davis .Op cit.. P.95 .
- 31- URK IV. P 381 .
- 32- Rec .de .Trav .22 (1900) PP .115.125.
- 33- Abu -El-eyoun Barakat .MDIAK 38 (1981) PP .29
- 34- URK IV. P. 885 .
- 35- URK IV. P.1019 .
- 36- H. Ricke .Der Totentempel Thutmosis III PP .5
- 37 Hayes .JEA 46 (1960) P.47 .No 21 .
- 38- Naville .The 11 th dynasty Temple. Vol III P  
.16 .
- 39- Otto .,Op cit:., P .71.
- 40- Davis .Puyemre.P.95
- 41- Gauthier .Op cit., vol .III .P. 40 .
- 42- Otto. Op cit., p.15 .
- 43- JEA 53. (1957), P 25 .
- 44- Lipinska J., Deir el Bahari .The Temple of  
Thutmosis III .Vol .I .3
- 45- PM,Vol III p.460 .Also Peterie .Six Temples at  
Thebes .
- 46- LD.III P. 259.
- 47- Otto. Op cit., P.59.
- 48- Barguet .Karnak .P. 419 .
- 49- Montet.Op cit., P. 70 .
- 50- Gauthier .Op cit.. P. 10 .